

## كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) - حلقة (343) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى وصلنا الى الحلقة الثالثة والأربعين بعد المئة الثالثة والى البيت الرابع عشر في القصيدة مائة وتسعة وثمانين. وقبل ان - 00:00:00

ابدا اريد ان اقول ان هذا مشوار طويل عاد بدأناه انا وفاطمة ربما قبل حوالي ثلاث سنوات وان والله ليس سهلا لا على النسي ولا على الوقت ولا على الجهد ولا على العقل ولا على الذهن ولا على التحضر ولا على التوسيع في الشرح ولا على ولكننا نحتسب الاجر في ذلك عند الله وانه - 00:00:20

عمل نسأل الله تعالى ان يكتب لنا به الاجر عنده وان يكون منارة لاهل العربية وان يكون اضافة الى شروح ديوان المتنبي التي اذ تبين وتجلی عظمة هذه اللغة. هذه اللغة التي هي سحر. الحقيقة لانه لما قال المشركون ان هذا الا سحر يؤثر - 00:00:39 كانوا يقصدون لغة القرآن اللغة العربية فسائل الله تعالى في هذا المشوار الطويل ان يعيننا ان نتم وان لا نتأخر عليكم. والا ايضا آآ يعني نعمق حق الشعر ولا حق اللغة ولا - 00:00:59

حق التاريخ ايضا لانا اه حين نتعرض لديوان المتنبي نتعرض لتاريخه وتاريخ الشعر العربي ونتعرض لطائفة ونهر ممتد من الشعراء نهر ممتد من البلاغة نهر ممتد من البيان والفصاحة وهكذا - 00:01:12

اذا دعونا نبدأ على بركة الله. قال المتنبي فا قبل من اصحابه وهو مرسل وعاد الى اصحابه وهو عادل. تحير في سيف ربيعة اصله وطابعه الرحمن والمجد وما لونه مما تحصل مقلة ولا حده مما تحس الانامل. اذا عاينتك الرسل - 00:01:27

هانت نفوسها عليها وما جاءت به والراسل رجى الروم من ترجى التوافل كلها لديه ولا ترجى اليه الطوائل. فان كان القتل والاسر ساقهم فقد فعلوا ما القتل والاسر فاعل. فخافوك حتى ما لقتل زيادة. وجاؤوك حتى ما تراد السلام - 00:01:52

حتى ما تراد السلاسل. ارى كل ذي ملك اليك مصيره كأنك بحر والملوك جداول. اذا مطرت منهم ومنك فوابلهم طل وطلوا كوابل. كريم متى استهبت ما انت راكب وقد لفتح حرب فانك باذل. اخي الجودي - 00:02:12

اعطي الناس ما انت مالك ولا تعطين الناس ما انا قائل. افي كل يوم تحت ضبني شوير ضعيف يقاويني قصير يطاول لسانی بنطقي صامت عنه عادل وقلبي بصمتی ضاحك منه هازل واتعب - 00:02:32

ناداك من لا تجيئه واغيظ من عاداك من لا تشكل. ومتىه الطبي فيهم غير اني بغيض الي الجاهل المتعاقب اه والله بغيض لكل انسانا جاهل متأخر طيب تعالوا بنا نرى ما قال المتربي. قال في البيت الرابع عشر فا قبل هذا ملك الروم عفوا. رسول ملك الروم حين اذ بعث به ملك الروم الى - 00:02:52

الدولة فاللان يتحدون لتنتم للحلقة السابقة في البيت الثالث عشر فقال فا قبل يعني فا قبل رسول ملك الروم من اصحابه وهو مرسل يعني كان جاءك مرسلا من اصحابه اي من قومه من جيشه من - 00:03:17

ملكه جاءك مرسلا وعاد الى اصحابه وهو عادل فلما رأك وعاينك وجلس عندك وخطبك ورأى مجده ورأى قوتك ورأى كرمك عاد الى قومه يعذرهم ويلومهم. وفي كلمة عادل ثلاث معاني تقريبا. الاول انه لا يستحق ان تقاتلوا هذا الرجل. كيف تقاتلون شخصا بهذا - 00:03:32

من صفة العالية بهذه الصفات الكريمة هذه واحدة والنقطة الثانية انا الومكم على انكم بعثتم بي الى هذا الملك العظيم فوقيت بين

يديك اما افما كان عليكم ان تبعثوا من هو اشجع مني حتى يقف بين يديه. اما انا - 00:03:59

فكنت اقل من ان اقف بين يديه. واما الثالثة فقد عدتهم على انهم ظنوا انهم يستطعون التغلب على سيف يقول لهم ما لكم به قبل 00:04:17 يعزلهم على ان ارسلوه اليهم حتى يؤخروا الحرب. حتى وان كانت هناك هدنة فستكون بعدها هذه الهدنة حرفًا. قال لهم - عدتهم ايها اياكم ان تفعلوا ذلك. ايها المجانين انه لا يغلب انه ما قاتل احد لم تصرعيه. لقد رأيت من عظمة ما لا يمكن لكم ان تتفقوا امامه. فعلهم لهذا. اذا هذه ثلاثة اسباب في عزل - 00:04:38

رسول ملك الروم لاصحابه حين عاد اليهم ثم قال في البيت الخامس تحيرا يريد ان يبين الان يفرغ عن البيت الرابع عشر يبين الحالات التي لم عزل فيها رسول ملك - 00:04:58

رومي قومه او اصحابه قال تحير هذا الرسول الذي بعث الى سيف الدولة تحير في سيف اه الان السيف يحير والله. انت الان لو لو جاءتك بندقتك لاشفينكوف او بندقية ام ستطعش او اي بندقية متطورة او بندقية - 00:05:12

تطلق الرصاص بالليزر مثلا ستحير فيها تحير يعني ايش؟ من حداثتها من قوتها من رهاقتها من شدتها. يعني في اشياء من القوة ما يحير ما يقف لا يجعلكم تتفدوا امامها متثيرا ولكن لم يقصد السيف الحقيقي ولا السلاح الحقيقي ولا البندقية الحقيقة. قصد سيف او قصد - 00:05:30

بالسيف سيف الدولة الرجل الملك الشجاع فقط تحير في سيف ما صفات هذا السيف؟ لانه الجمل بعد النكرات صفات سيفنا نكرة. فجاء بجمل بعدها في تقريبا بثلاث صفات. قال تحير في سيف ربيعة - 00:05:52

اصله. ربيعة قبيلة سيف الدولة. اصله يعني ينتمي الى هذه القبيلة. ومن كان ينتمي الى قبيلة ربيعة فانه انسان فارس كريم شجاع اه اه لا يخاف يقدم على المعارك فان لكم بقتاله يا ايها الروم - 00:06:09

طبيعة اصله. ثم قال وطابعه الرحمن صنعه الله مو ايش كان في ذاك اشاره الى صفة خالد بن الوليد حين قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت سيف الله - 00:06:27

فاني لمن صنعه الله ها صنعه سيف البشرية يعني جعله في قوته ومضائه وعزم وقادمه. وقال وطابعهم الرحمن صنعه الرحمن خلقه الرحمن خلقه الله تعالى من فوق سبع سماوات فاني لكم ان تكسروه - 00:06:44

او تهزمونه او تتغلب عليه. وطابعه الرحمن والمجد صاقد وصقل حد هذا السيف حتى بان لك المجد الذي فيه هو دخوله المعارك انتصاره على اعدائه فما وضع السيف في غمه - 00:07:06

وما توقف عن قتال اعدائه فحقق انتصارا بعد انتصار هذه الانتصارات هي امجاد هذا السيف التي ثقلته مرهفا وطابعه الرحمن والمجد صاقد. ثم قال في البيت السادس عشر وما لونه؟ يعني هاي ما النافية - 00:07:25

وما لونه؟ يعني وليس لونه مما تحصل مقلة ولا حده مما تحس الانامل قال لك لونه طبعا اصله هذا السيف انت السيف الطبيعي الحقيقي ممكن تتذكر اليه فتندهي الشمين تمام؟ اما سيف الدولة فانه لجلاله لا يمكن ان تتذكر اليه مقلة. اي عين. يقول لك العيون اذا نظرت اليه خفضت - 00:07:46

ورها اجلالا لسيف الدولة. افلا تستطيع ان تتقحم العيون. انما تتقحم العيون الغريب. انما تتقحم عيون المرذول او الانسان العادي فقال لك ما استطاعت هذه العيون ان تديم النظر فيه. فقال - 00:08:14

وما لونه؟ اي ما اصله؟ ما اه مخبره ما هيئته مما تحصل مقاتل لا يستطيع انسان. هيبة واجلالاها هيبة واجلالا لا يستطيع ان يديم او يطيل النظرة في سيف الدولة. طبعا - 00:08:32

في مثل هذا البيت قاله المتنبي وقاله غير المتنبي في العود الهندي نماذج كثيرة من ذلك في الحقيقة لكن من النماذج المعروفة في التاريخ ان امرأة ارادت او وفدت على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأته اكبرته واعظمته فاصابتة الرعدة - 00:08:47

ترتعد فقال لها رسول الله معيش لمهابة الرسول صلى الله عليه وسلم لجلاله فقال لها الرسول صلى الله عليه وسلم هوني عليك يا امرأة انا انا رجل او انما انا ابن امرأة كانت انا ابن امرأة من قريش او ان - 00:09:06

انما ابا ابن امة من قريش كانت تأكل القديد بمكة قال الانسان انا انسان عادي فهواني عليك لا ترتعدي. لكن هيبة النبوة هيبة الصدق.  
الانسان الصادق له هيبة. الانسان المعلق قلبه بالله له هيبة - 00:09:25

الانسان الذي يحترم نفسه وثقل عن نفسه ولا يتصرف تصرف الهوج ولا تصرف السذج ولا تصرف الاغبياء يا ايها الحمقى يكون كبيرا  
في عين من يراه ومن يجلس اليه فقال وما لونه مما تحصل مقلة ولا حجه مما تحس الانامل. الانامل جمع انملة وهو اطراف الاصابع.  
فقال لك حدث - 00:09:40

يمكن ان تمسكه يمكن ان تمر انamlk عليك يمكن ان تحسه او تجسسه. ولكن هذا السيف لا يمكن ان تقترب اليه انك ان استطعت تقبيل  
كلمي كما قال في الحلقة السابقة فانت في شرف في شرف عظيم. فان لك ان تحسه او ان تلمسه - 00:10:06  
لا قبل لك بذلك يريد ان يقول انه عالم انه عظيم ان له منزلة عالية لا يمكن ان تراهم ولا ان تحصل وما لونه مما تحصل مقلة ولا حده  
ما تحس الانامل. طبعا اذا كان النظر اليه لا يستطيع - 00:10:25

لان لجلال سيف الدولة فان لمسه ابعد في الاستطاعة من النظر لانه النظر لا يستطيع فكيف اللمس؟ انه اشد في عدم الاستطاعة ثم  
قال في البيت السابع عشر اذا عاينتك الرسل هانت نفوسها عليها وما جاءت به والمراسل - 00:10:45

قال لك اذا عياتك الرسل يعني رسل ملك الروم عاينتك يعني رأتك رأي العين اذا جاءت هذه الرسل ها؟ اغسل ملك الروم اليك  
فعاينتك فرأتك. فحينئذ ما الذي يحصل؟ هانت نفوسها عليها. رأت نفوسها حقيقة - 00:11:05

ضعيفة فيها ضعة فيها جبن فيها خور قال لك اه لانهم يقيسون نفسهم اليك كتب فييدون الصغاره ويبدون حقراء هانت يعني  
ضعف قلت هانت نفوسها عليها وما جاءت به ولو ما جاءت به يقصد الهدايا. قال ولو جاءوك باكثر هدايا الارض - 00:11:23  
قيمة الى قيمتك كانت صغيرة فهالت تلك الهدايا عليهم. والمراسلون ها ومن ارسلها لان المراسل الذي ارسلها اليه. يعني الملك في  
ملك الروم الذي ارسل اليك هذه الهدايا تهون عليها. فتهون عليها ملوكها امامك - 00:11:48

يعني ليس فقط يهون تهون عليها نفوسها ولا تهون عليها الهدايا التي جاءت بها لقلتها الى جانبك وانما تهون عليها ايضا ملوكها الذين  
كانوا يرونهم عظماء قبل ان يصلوا اليك. فلما وصلوا اليك وعاينوك وجلسوك رأوا ملوكهم الى اليك ملكا - 00:12:07  
انما هم سغارء ثم قال في البيت الثامن عشر رجى الروم من ترجى النوافل كلها لديه ولا ترجى اليه الطوائل. رجل روم يعني رجا  
شعب الروم رجا جيش الروم. من - 00:12:27

جا النوافل كلها لديه والنوافل جمع نافلة والنافلة العطية التي لا تجب يعني العطية التي غير مستحقة تعطى. وطبعا الامثال اه اه  
الغنية في الحرب. هي قريبة طبعا منها. في مشترك لفظي فهو مشترك معنوي ولكن النافلة العطية بدون حرب. والنانفال - 00:12:40  
العطية بحق قال الله تعالى يسألونك عن الانفال قل الامثال لله والرسول اذا رجل روم وان ترجى النوافل كلها لديه ولا ترجى اليه  
الطوبل. قال حينما بعثوا اليك اه حينما بعثوا اليك رسالهم هؤلاء الروم كانوا يرجون عطاياك. يرجون كرمك يرجون اه - 00:13:02  
قامة اخلاقك فتقبل مم بما طلبوه منك من ان آآقبل بالهدنة او ان تؤخر الحرب. ولكنهم ايش؟ ولا ترجى اليه الطوائل جمع طائلة  
والطائلة الثأر الذي عندك. قال لو كان لهم ثأر عندك ما استطاعوا ان يتأثروا لانفسهم منك - 00:13:28

فانت ترجي لديك كرمك ولا يرجي التغلب عليك بان يتأثروا لانفسهم او لاحقادهم فينتصر عليك او يقاتلك جل عطاوك  
ولا يرجي الانتقام منك. لو ارادوا الانتقام منك والثأر منك ما استطاعوا الى ذلك سبلا. هم - 00:13:47  
رجاء الروم من ترجى النوافل كلها لديه ولا ترجى اليه الطوائل. فما قال في البيت التاسع عشر فان كان خوف القتل والاسر ساقهم  
فقد فعلوا ما القتل الاسر فاعل. قال فان كان خوف الاسر والقتل. يعني خوف ان يؤسروا وان يقتلوا لان لا يؤسروا او يقتلوا ساقهم  
اليك يعني بعثوا - 00:14:07

رسولهم اليك فقد فعلوا بعثهم للرسول اليك وتذللهم اليك. ما الاصل والقتل فاعله؟ ما الذي يفعله الاسر والقتل؟ الذلة والخضوع.  
فانهم قد فعلوا ذلك لكن قبل ان تقتلهم بمعنى ان فعلهم هذا حق ما اردته من اسرهم وقتلهم وهو ذلهم وخضوعهم وانقيادهم -

00:14:29

الىك فان كان خوف القتل والاسر ساقهم. انما جاءوا اليك ليهادنوك خوفا من ان تأسيرهم وقتلهم. ولكنهم حينما جاءوا اليك متذليلين خاضعين انما فعلوا ما ينتج عن القتل والاسر. وما ينتج عن القتل والاسر هو التذلل والخضوع - 00:14:50

فقد فعلوا نتيجة العرس والقتل فكانك اوصلتهم الى ما ت يريد دون ان تقتلهم. اي كانك اوصلته الى الذلة والخضوع والضعف والجهد والخور والجبن دون ان تبذل جهدا كبيرا كانه في اشارة - 00:15:12

الى قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب من مسيرة شهر. فانت انتصرت دون ان تقاتلهم. اي دون ان تفقد شيئا من جنودك دون ان تفقد شيء من الدماء من آآآ او ليائك او من قومك او من شعبك. آآآ وحققت النتيجة باقل التكاليف - 00:15:29

المعنيان في الحديث اولا ثم في الشعر هذا متقاريان تقريبا. هم فان كان خوف القتل والاسر ساقهم فقد فعلوا ما القتل والاسر فاعل. طبعا ما القتل هذه؟ المال موصولة يعني فقد فعلوا الذي فعله القتل والاسرى - 00:15:49

ثم قال طبعا في البيت العشرين الان ساقرأه فسر البيت تسعاش او فر عليه فرع حتى ما لقتل زيادة حتى ما تراد السلاسل. هم قال فخافوك يعني حتى آآآ خافوك خوفا حتى كان الخوف الذي بلغوا اليه هو اعلى من - 00:16:07

الخوف الذي كان يمكن ان ينزل بهم لو انزلت بهم ما قتلة عظيمة فقد وصل خوفهم الى الحد الذي ليس بعده زيادة في الخوف انما انت تقتلهم تسفاك دماءهم في المعركة لتخيفهم. انهم قد خافوك حتى بلغ هذا الخوف - 00:16:30

وحدا اعلى من الخوف الذي كان يمكن ان ينجم او ينتج عن القتل. فخافوك حتى ما لقتل زيادة حتى ما كان هناك قتل اخر اي لم تكن هناك معركة اخرى وتحقق من المعركة دون حدوثها ما يتحقق بحدوثها فقد خافوك - 00:16:52

كأنما كان هذا الخوف بلغ مبلغا لم تعد فيه هناك ما يقتل قد قتلتهم جميعا حتى ما لقتل زيادة وجاءوك متذليلين خاضعين لها مأسورين مستسلمين اه حتى ما تراد السلاسل. يعني هم خضعوا لك - 00:17:12

فما قيمة ان تأسيرهم؟ انما يؤسر الاسير ويوضع في يديه القيد القيد خوف ان يهرب. انهم ما هربوا انهم ما بقوا حتى في منازلهم انهم ما بقوا في ديارهم يعني جنوننا بالمناسبة المتربي الجنون التصوير - 00:17:32

هو قال لك انه اه ما نتيبة الاسير؟ ان تقييد الاسير. ما الغاية من تقييد الاسير حين تأسره؟ الا يهرب طيب هؤلاء في من بيوتهم جاؤوك دون يعني قيدوا كأنما هم لم يقيدوا انفسهم طبعا لكنهم كأنما قيدوا انفسهم وجاءوك - 00:17:47

انت لم تقاتل فكيفية وكفى الله المؤمنين القتال. انت لم تقاتل فكيفية نفسك معونة القتال. وانت لم تضع القيد في ايديهم. ومع ذلك جاءوك ولم يهربوا وتذللوه اليه كأنهم ابعد من ان يكونوا اسرا - 00:18:06

اسرى يعني طوعية. هم وتشاؤك حتى ما تراد السلاسل لؤي. ليس هناك اه غاية من السلاسل. انما غاية السلاسل اللي هي جمع سلسلة وهي القيد الذي يوضع في اليدين في الرجلين - 00:18:24

ويجمع فيه اليدين الى اليدان او الى الرجلين هذا آآآ القيد لم لما تتكلفه اه لانهم جاؤوك طائعين ثم قال في البيت الواحد والعشرين ارى كل ذي ملك يا الهي. ارى كل ذي ملك اليك مصيره كأنك بحر الملوك جداوله - 00:18:37

كل ذي ملك اي كل ملك من ملوك الارض لابد في النهاية ان يخضع اليك ولا بد في النهاية حتى لو حاربك في البداية وناوشك وناوأك في اول الطريق ان يخضع في النهاية فيجيء اليك. مثل ماذا - 00:19:00

انت بحر عظيم نهر كبير ممتد فيه مجموعة من الروافد الصغيرة في فمصير هذه الروافد في النهاية الا تخرج عن مسیرها مصيرها الا تخرج عن مسیرها فتنضم الى تلك الجداول - 00:19:17

فاعطاهم صفة الجداول الصغيرة الروافد البسيطة لانهم قياسا الى هذا النهر العظيم الممتد وهذا البحر ساخر الخضم صغرى او صغيرون اه فقال لك مع صغرهم قياسا اليك اذ كل الملوك لو جمعتهم ما ساواوا عشرة - 00:19:34

اليوم تخيلوا معي الجداول الان والفروع والروافد التي تصب في نهر كبير هي كلها لو كانت هناك عشر روافد عشرين رافدا لو كان هناك عشرون ما ساوت في مجموعها نصف او ربع او عشر هذا النهر. فقال لهم مجموعين لا يساوون. لا يبلغون معاشرك - 00:19:54

ومع ذلك فانه في النهاية يصيرون اليك ما معنى يصيرون اليك؟ ليس فقط اخذ من من ان ان هذه الروافد تصير الى هذا الملك في انها

آ يعني تخضع له هذه واحدة اكل منها الخضوع هذه واحدة لكنه ايضا اخذ منها آ اضافة الى كما قلنا صغر الحجم. اه - [00:20:14](#)  
واخذ منها الى ذلك كله وهو الاعظم في المعنى. انه مقدراتهم ان مقدراتهم اضيفت الى مقدراتك فصارت املاكم وجوشهم جزءا من املاكك وجوشك كلها صبت اليك طيب اذا قال ارى كل ذي ملك اليك مصيره كأنك بحر والملوك جداول. ثم قال في البيت الثاني والعشرين سورة اخرى لهذه السورة في المقارنة بينه وبين بقية - [00:20:34](#)

قال اذا مطرت منهم نزل مطرهم ومنك سحائب تتخيل نزل مطرهم ونزل مطرك فما قيمة مطرهم الى مطرك؟ قال قوايلهم طل وطلوا كوابيل. شف الاعضاء. قال فوايل مو الوايل ذكرت في القرآن الكريم فان لم يصبها وابل فطل. والوايل المطر الشديد والطل المطر الضعيف او الناعم او الخفيف. فقال لك وابلهم - [00:21:07](#)

هم يظنون انهم امطروا مطرا كثيرا لكنه قياسا لكم مطر ضعيف قليل. وطلك هو المطر القليل منك هو مثل الوايل الذي عندهم وطلك وابل. اه وطلك اي مطرك الضعيف الذي يظن انه ضعيف او قليل لكن هذا القليل - [00:21:33](#)

كثير جدا قياسا الى ما يفعلون طوابيلهم طلوا هذه مقابلة طبعا. فوايلهم طل وطلوا كوابيل ثم قال في البيت الثالث والعشرين كريم اي انت كريم هذا خبر بمبدأ مذوق كريم متى استوهبت ما انت راكب - [00:21:53](#)

وقد لقت حرب فانك بادر. طبعا في اشارة في عادة العربي في الحرب انت في حرب مستحيل ان تتخلى عن حصانك او عن فرسك او عن الخيل التي تقاتل بها - [00:22:10](#)

ثم ايضا كانوا يظنون. كانت العرب تظن ان تردد او تردد راكبا اخر معها على الخيل حتى لا تضعف هذه الخيل وحتى تكون هناك حرية في الحركة طبعا فقال لك يظنون بان يرددوا شخصا اخر. فظنهم بان يبدلوا هذه الشخص الذي يطلبها اكبر لانه - [00:22:25](#)

في المعركة تخيل الخيل هي احد ادواته عدة الحرب. فكيف تتخلى عنها في الحرب؟ كانك تخليل تخليت عن حياتك. لكن سيف الدولة لشدة كرمه يفعل ذلك. يعطي يبذل هذه الخيل - [00:22:49](#)

لمن طلبها حتى ولو كانت نتيجة هذا البذل حياته فان كرمه اهم من حياته. هم كريم خبر لمبدأ مذوق. متى هذه؟ اللي هي متى الشرطية؟ متى استوهبت؟ اي طلبت منك هذا طلب منك هذا - [00:23:06](#)

توهبة اي ان تعطيه لهم ما انت راكب استوهبت ما انت راكب. هذا ما مفعول به لاستوهبت. هم. ما انت راكب اي الخيل التي يركبها وقد نكحت حرب يعني موس والله في معركة بسيطة او حتى في نزال خفيف لقت حرب ولقت حرب يعني اشتدت - [00:23:26](#)  
وهي يعني ايش هو اه تعبير عن هيجان الحرب. لانه هي اه اه اصلها بغير لاقح اي شعير هائج يطلب النكاح او يطلب الزواج. فقال لك هائج هو. فقال لك ان لقح في حالة الحرب يعني حاجت واشتدت. فتعبير - [00:23:46](#)

تستخدم العرب اه مين استخدمو اياها اه قال له مربط النعامة مني لقت حرب وائل عن عيالي. فلقت ارض خلاص اشتدت وقامت واستعرت فقال لك اه هاي واو طبعا واو الحال. وقد نكحت حربون. اي ان - [00:24:06](#)  
سيف الدولة لشدة كرمه يبذل هذا الخيل حتى في المعركة الشديدة التي آ يخشى فيها المرء على حياته في كل لحظة. لكن كرمه اهم من حياته كانه يريد ان يقول ذلك. وقد نكحته حرب فانك - [00:24:27](#)

اي تبذلوا هذه الخير وتعطيها لمن سألك ايها كريم متى استوهبت ما انت راكب وقد لقت حرب فانك باذل ثم قال في البيت الرابع والعشرين اخا الجودي اعط الناس ماء مالك ولا تعطينا الناس ما انا قادر - [00:24:45](#)

وتروي اذى الجود يعني يا صاحب الجود اذى الجود يعني اه همزة وصل همزة عفوا همزة نداء وذا الجود يعني يا صاحب الجود. هذا منادي منصور وعلامة نصبه الاولى لانه من الاسماء الخامسة. او اخا - [00:25:04](#)

دي بتتصير اخا منادي برضه منصور لكن باداة نداء مذوقة. التقدير يا اخي الجودي. فالروايات موجودتان. اه اخا الجودي او اذى الجودي يعني يا ذا الجود طيب اخي الجودي اعطي الناس يقصد سيف الدولة يعني يا صاحب الجود يا من كان الجود اخاه اي ما ذكر الجود الا ذكر به. اعطي الناس ما - [00:25:18](#)

انت مالك اعطتهم كرما شديدا اه واعطهم ما لك فانك صاحب هذا المال وانت على قدر الكرم الذي تعطيه للناس لكنه قال له ايش؟ و لا تعطين الناس ما انا قائل - 00:25:39

طبعا في تفسيرات كثيرة لهذا الشطر من البيت. ولا تعطين الناس ماء النقاء. اول تفسير انه ما تعطي الناس ويقصد هنا الشعراء على قصائدتهم لأن هذه القصائد التي كتبوها مدحها لك ليست لهم - 00:25:56

انما هيقللي كيف اخذوا معانيها مني فكأنك حين تعطيهم اعطيتهم معنى قلته ليس هم الذين قالوه. لأنهم شعراء ضعاف لا يحسنون ابتكار معاني فيلجلاؤن الى المعاني التي ابتكرتها فيسرقونها فيقولون بها شعرا امامك يمدحونك بها فتعطيهم عليها مالا - 00:26:14  
وهم وانا الذي قلتها ولا تعطين الناس ما انا قائل هذي واحدة طبعا دي يشبه قوله آآ آاه انا الصائح المحكي والآخر الصدا انا الصائح المحكي والآخر انا الذي اقول والاخرون صدني ما اقول. هذه المعنى الاولى. المعنى الثاني ولا تعطين الناس ما انا قائل لا تصرف - 00:26:38

تتنبي عن ان امدح سواك يعني لا تعطين الناس معنى قايله لا تقول لي اذهب الى فلان لتمدحه من الملوك اذ انه لا يمدح من الملوك سواه. وقد صدق المتنبي في هذا البيت فلم يمدح طيلة تسع سنوات قضاها عند سيف الدولة ملكا اخر - 00:27:08  
في حين انه مدح قبله كثرين ومدح بعده كثرين. لكن لما اقام هذه المادة وهي اطول مدة اقامها عند ملك او عند امير تسع سنوات لم يمدح سواه. فقال لا - 00:27:30

كانه في طبعا تهديد مبطن لسيف الدولة. ودائما هو والمتربي يرى نفسه ويرى غير احد. يعني هو اعلى من كل احد. وبالتالي يستطيع ان يطلق هذه الحكومة له او يكون يعني مضمرا اياه. في انه ما تضطرني يا سيف الدولة بسماعك لهؤلاء الشعراء ان تعطي الناس - 00:27:40

تعطي الشعراء الاخرين او الملوك الاخرين ما انا اقول اي تصرفني عنك فاذهب فاضطر الى الذهاب الى سواك. هذا المعنى الثاني والمعنى آآ الثالث اي لا عرفتي ان الناس على قدر ما انا اقول بمعنى انك اعطيتني على قصيدة مثلا الفي دينار فلا تعطهم على قصائدتهم آآ الفي دينار لان - 00:28:00

ان كل قصائدتهم لا تساوي عشرة لا تساوي بيتا واحدا مما اقول فاعطني ما على قدرهم كل واحد اعطيه دينار واعطيه خمس قروش. اعطيه نصف دينار على قائله اي لا تساويني بهم في العطاء - 00:28:20

وهذه نقطة حقيقة ايضا في تاريخ المتنبي واللي اعترض عليها ابو فراس الحمداني في في لما قال له اه انك تعطي هذا الدعي يقصد اه المتنبي آآ ايش الفين او ثلاثة الاف آآ دينارا في العام ولا يكتب فيك الا قصیدتين او ثلاث قصائد في حين ان انك - 00:28:35

يمكن ان تعطي الناس اقل من ذلك على عشرين قصيدة لعشرين شاعرا يقولون خيرا مما قال. طبعا ابو فراس يعرف انه لا شاعر يمكن ان يقول خيرا مما يقوله المتنبي ولكن الحسد لكته الحسد. ولكنه الغيط ولكنه الغضب. الغضب في تلك اللحظة. فقال له اه ليش تعطيه انت الفين دينار على - 00:28:55

واحدة يقولها كل عام فيك كأنه متكبر مش شايف مش كل مرة مش كل شهر يحكى لك قصيدة او يقول فيك قصيدة انما اه يبعد بين القصائد ولا حتى نأتيك بعشرين شاعرا يقولون آآ عشرين قصيدة فيك خيرا مما يقوله واعطيه كل واحد بيقبل بمائة دينار. اه طبعا يقبل بمائة دينار لانهم ليسوا شعراء - 00:29:15

واحد اللي الذي لا لا قيمة لشعره يقبل ها آآ باقل من ذلك طيب اذا هذا المعنى الثالث لقوله ولا تعطين الناس ما انا قائل. ثم قال في البيت الخامس والعشرين وهذا بيت شهر - 00:29:35

في القلق الموجودة عند المتنبي قال افي كل يوم تحت ضبني شويع ضعيف يقاويني قصير هم يطاولون يريد ان يقول انه قد مل من تطاول الشعراء عليه الصغار اه قال لك شوية اعمل هذه التصوير التحقيق. قال لقد مللت من هؤلاء الشعراء المتطاولين الذين يتقافزو في وجهي وهم يعلمون انهم لا - 00:29:50

وانك يا سيف الدولة تعلم انهم لا شيء. فقال اه وهذه همزة استفهام وهو استفهام استنكارى معناه البلاغي التعجب والتحقيق والازدراء لهم افي كل يوم تحت ضبني والضبن هو ما تحت الابط الى الخاصرة. هاي المنطقة اسمها الضبن - 00:30:17  
вшو يعني شو الفكرة؟ بعضهم قال اه اه في المفسرين وانا لا اذهب الى ما قالوا انه هذا تحته ضبني يعني انا مثاوىه اه انا مأويه. يعني انا كل يعني انا اعطف على الشعراء بس هم لا يستحقون. احاول ان اصنع منهم شعراء لكنهم لا ليست لديهم تلك الموهبة ليس - 00:30:37

دائم تلك القدرة لا يتبعون على انفسهم. انا محاول حاولت حطيته تحت ضدني وضعته تحت ابطي وضعته الى جانب مهضب ما تحت الابط الى قاصرة فكيني ايش ؟ ضمته الي. هذا معنى قاله غير مفسر بس هذا برأيي ليس هو المعنى. آآ في كل يوم تحت ضبني يعني ايش ؟ اللي بيطلع تحت القزم - 00:30:58

اسم زغير الجمل هؤلاء اه حقراء اه اقزام الدمام اه تحتضنه بحاول ايش يعني اه يأذيني اه يحاول ان يكون مرضًا لكنه ذمل. يعني انت تقشهطه. تذهب به. اعتقاد ان هذا المعنى الثاني هو الاقرب الى نفسية المتنبي. لانه احنا - 00:31:18  
لما نفس في المتنبي او الشعر المتنبي يجب ان نتبه الى نفسيته. حين نفعل ذلك قال له في كل يوم تحت ضبني شوية. وكلمة شوبيبر تدل على انه مش والله تبناء او يعني احتضنه او تعاهده بالرعاية لانه - 00:31:38

شويبر. فدل على انه يحتقره مثل الدمل الذي يكون تحت الضبن. اه. عشوبر هذا تصغير شاعر وهو تصغير اه يفيد افتقار ضعيف يقاويني يحاول ان يكون قوياً مثل اه ضعيف. ضعيف يقاومني. قصير يطاول. يحاول ان يكون طويلاً لكنه قصير. ماذا افعل به؟ خلقه الله قصيراً. حاول ان ان يطول لكنه لم - 00:31:53

لم يستطع. لم ؟ لانه لما نبت لها اراد ان ينبت ما طاف البلدان كلها. ما قرأ الكتب كلها. ما حفظ الشعر الذي سبقني كلها. ما عمل زمي فهو بعد كل هذا التعب الذي تعبته وبعد كل هذه القراءة التي قرأتها وبعد كل هذه الصعوبات التي واجهتها وهو مرافق آآ كان آآ - 00:32:17

آآ ينام الليالي بطولها ولا يفعل شيئاً. اكان يعتقد انه سيطاولني ؟ وكان يعتقد انه سيقاوني وهو ضعيف وانما هو قصير. ضعيف يقاويني. قصير يطاول ثم قال في البيت السادس والعشرين لسانی بنطقي صامت عنه عادل - 00:32:40  
وقلبي بصمت ضاحك منه هاصل. لسانی اه يعني شعري الذي قلته بنطقي صامت. يعني نطق الشعر ولم ينطق لم ؟ لأنني لا انزل من قيمة نفسي فارد عليه. وهذه كانت بالمناسبة صفة المتنبي انه ما كان يحطم خلوته امام حتى كبار العلماء والنحاة والشعراء واما السمع وبصره - 00:33:00

واما سمع سيف الدولة وبصره مارد عليه. في البداية مرة مرتين ثلاث. فكان احتقاراً للآخرين ما يرد عليه. والنقطة الثانية ترفع وفكرة انه يعني انت تأتي بكلام هراء هل ارد على الهراء؟ لانه اذا نزلت الى الرد على الهراء صرت انا هراء او اصابني شيء من هذا الهراء. بالمناسبة هل - 00:33:29

هذه الطبيعة اللي في المتنبي هي طبيعة مروءة اكثراً منها طبيعة انا او طبيعة تكبر هي طبيعة اخلاق عالية وانا في الحقيقة اه بحياتي استفدت جداً منها كل الذين توجهوا الي بالسباب وبالشتائم ما ردت عليهم - 00:33:52  
العدم الرد هو الرد في هذه الحالة لانه انت حين تشتمن ترد على شاتم فكأنما اقورته على شتيمته لك فيعني مروءة المتنبي اخلاق المتنبي كبرباء المتنبي اللانا الحميد عند المتنبي كثيراً ما استفدت منها في حياتي - 00:34:09

كمجزء بنيت عليه شخصيتي. هم. اذا قال اه لسانی بنطقي صامت عنه عادل. عادل يعني ايش ؟ اه ايش اه اشاره الى قوله تعالى واعرض عن الجاهلين يعني عدلت عنهم نلت عنه تركته يعني. لم آآ او اوجهه كانه ايش ؟ اعرضت عنه. اه و كانوا في - 00:34:28  
في اشاره الى قوله تعالى واعرض عن الجاهلين. فانا هذا جاهل. لا يمكن ان ترد عليه. لو انك ردت عليه لوقعت في ايش ؟ آآ مستنقع وقلبي بصمت ضاحك منه هايل. لكن قلبي وهو صامت حقيقي ضاحك مما يفعل. لان الذي يفعله اه واضح انه لا - 00:34:48  
لو كان له قيمة كان ردت عليه ولكنك لا قيمة له. وبالتالي اضحك مما يفعل واهزم. هايل مش يعني ساخر اه مما يفعل ثم قال في

البيت السابع والعشرين وهو بيت حكمة جميل. بيت مفرد في هذه القصيدة. قال واتعب وهذا مبتدأ. اه واتعب من - 00:35:09  
ذاك من لا تجبيه. هاي الخبر من لا تجبيه واغيظ من عاداك من لا تشكل. فان اخذت البيت على اطلاقه او اخذت الشطر الاول على  
اطلاقه بالفعل اتعب من ناداك من لا تجبيه - 00:35:28

يعني ايش؟ اه لما قال رب العالمين فانك لا تسمع سم الدعاء اذا ولو منذرين. اتمنى اني اكون قرأته صحيح. او فانك آآ وما انت قول  
الاية الاخرى وما انت بسمع من في القبور هم ليسوا في القبور هم امامهم. لكنهم اه لا يجيبون او لا يستجيبون فكانهم في القبور  
كأنهم موتى - 00:35:42

هون نفس الشيء اتعب شيء يقع فيه المنادي ان ينادي من لا يستجيب له واتعب من ناداك من لا تجبيه اي لا تجيب له او تجيب آآ آآ  
سؤاله او نداءه. هم - 00:36:05

هذا بوجه عام خلينا نحكي وجعان. واغيظ من عاداك من لا تشكله. طبعا اتعب من ناداك يقصد الشعراء الاخرين هم قاعدين انا  
بيتطاولوا عليه يتطاولون علي انا اه يشتموني انا ولكنني كأنني لم اسمع - 00:36:22

اه؟ كأنني لم اسمع فبنذلك ايش ماذا فعلت؟ اتعبرم. ليش؟ لاني ما اعطيتهم مجالا ان يشعروا بذلك اني اعطيتهم واهتماماما هم فقط  
يريدون مني اقل قدر من الاهتمام بان ارد عليهم. يشتموني ولو ردت عليهم يعرفون ان شتيمتهم - 00:36:41

انما هي من غيظهم وحسدهم ولكنني لا ارضعي ولو ردت عليهم لبرد غيظهم وحسدهم وحدتهم ونار هذه الحسد قليلا ولكن كما  
نجينا ما اجبتهم وما ردت عليهم شتيمتهم زادت نار الحقد والحسد فاكتلتهم في اعماقهم. وايش قال الشاعر الآخر؟ ولقد امروا على  
اللثيم يسبوا - 00:37:01

فمضيت ثم فقلت لا يعنيني هطوعا على هو سمعه بس ايش اعرض عنه فلما اعرض عنه زاد من غيظه وغضبه. قال واتعب ناداك من لا  
تجي اتعبهم اتعبت هؤلاء الذين ينادونني بالشتيمة وانا مهمل لهم. ثم قال واغيظ من عاداك - 00:37:27

من لا تشكله ادخلت الغيظ في قلوبهم لأنهم يحاولون ان يشاكلوني شو يعني يشاكلون؟ يصبحوا مثلی ها سوء اما ان يرتفعوا الي ولا  
زيم. يعني هم يريدون ان ارد عليهم الشتيمة بشتيمة فاكون انا واياهم اه - 00:37:47

في في السوء سوء فانا ما شاكتهم فاغيظت قلوبهم هم ما قدروا يطلعوا لي هذا لم يشاكلوني من جهتهم وانا لم انزل اليهم فلم  
اشاكتهم من جهتي فاغيظتهم. ها اه - 00:38:09

ولذلك هلا اذا ما قدر عليك اه بان يجذبك الى مستنقعه شو بعمل؟ بيطردك من من محطيه. ولذلك يشكر رب العالمين في قصة قوم  
لوط. قال اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتظاهرون - 00:38:27

طب يتظاهرون يفترض انك تحطه على راسك يفترض انك انت تتمسح به تتبرك به. اه تذهب اليه تطلب منه ان ان يهديك سوء  
الصراط بس لا انه ليس مثلی لانه ليس في اه اه مستنقعي - 00:38:46

فاما ان اجذبه الى مستنقعي فيدخل الى مستنقعي فاسر انا فان لم استطع فعلي ان اطرده خارج هذا المستنقع. وهو نفس الشيء  
المتلهي ما ما استطاعوا ان يجروه الى مستنقعهم والله العظيم - 00:39:01

والله العظيم. وهذي النفسيه اللي احنا محتاجينها. محتاجينها انا اللي انا اقول لي ماذا هو شعر المتنبي يخلد؟ لانه ينطق عن خواتر  
الناس كما قال ابن الاثير. واضافة الى انه يعني يعيش معك في ز珉ك كأنه عايش بيناتنا. انه هذا يحدث مع كل واحد فينا على  
اختلاف توجهه وفكره وثقافته ووظيفته وعمره - 00:39:14

وجنسني يحدث مع كل احد ثم قال في البيت آآ الثمان والعشرين ومتنه. يعني ليست هي ما النافية. ومتنه طبي فيهم وغير اني  
بغض الي الجاهل المتعاقل الى كل احد بغرض اليك ايه الانسان الجاهل المتعاقل - 00:39:34

المتعاقل هذه الزيادة في المبني تفيد التظاهر. يعني هو ليس آآ عاقلا لكنه يظهر لك انه عاقل لكنه في الحقيقة جار. فقال لك اه  
ومته الطبيعي في يعني التيه الكبر انا ما تكبرت عليهم كي اسكنهم كي يكون هذا التكبر يعني دواء لهم. طبي يعني دوائي اه مداواة -  
00:39:50

انا ما تكترت عليهم لكي ادوايهم ها غير انني بغيض الذي جعلني اتكبر عليهم بغضي ايهم بغضي ما هم فيه توسي لي تفاهتهم فاذا ما بغضت التافه واذا انا اه اجتنب الساذج واذا انا اشتبت الحمقى افكان افالام على اجتنابي للحمقى - [00:40:10](#)

ها ومت افيقال عن لاني اجتنب سورة الحق انني متكبر! انا اجتنببthem فقط. ما تكبرتش عليهم. انا اكرهت كرهت ما هم فيه من الضعة فاجتنببthem فظنوا ان اجتنابي لهم تكبر آآ ان اجتنابي لهم تكبر عليهم. قال لك ما تهوا طبي فيهم. ليس لم يكن - [00:40:33](#)

مداواة لهم ولم يكن ذلك تعاملني معهم. انما انا اه اجتنبب الحمقى فظن انني متكبر ولا الام على ذلك ومنتع طبي فيهم غير انني بغيض الى الجاهل المتعاقل هو جاهم في حقيقته ويظهر لك انه عاقل ولكنه ليس - [00:40:54](#)

كذلك بهذا البيت نهي هذه الحلقة بحمد الله تعالى نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الرابعة والاربعين بعد المئة الثالثة فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:41:14](#)